المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-11-2007
الصفحـات : 16
العـــدد : 12844
المسلسل : 105

الأمير سعود الفيصل مؤكداً في مؤتمر صحفي: لن أصافح أولمرت

المملكة لن تتخذ أي خطوات تطبيعية مع إسرائيل قبل التوصل إلى اتفاقية سلام نهائي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــــاريخ : 28-11-2007
الصفحـات : 16
العـــدد : 12844
المسلسل : 105

الأمير سعود الفيصل

واشنطن - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المملكة العربية السعودية لن تتخذ أي خطوات تطبيعية مع إسرائيل قبل توصلها إلى اتفاقية سلام نهائي تضع حداً للنزاع العربي الإسرائيلي مشدداً على أن مبادرة السلام العربية ما زالت هي الإطار للتسوية وهي تنص على أن التطبيع سيأتي بعد تحقيق السلام الذي لن يتحقق قبل انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967م.

وأوضح سموه في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في مقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بالعاصمة الأمريكية واشنطن التي يزورها حالياً لرئاسة وفد المملكة إلى مؤتمر أنابولس للسلام في الشرق الأوسط الذي تستضيفه الولايات المتحدة الأمريكية (أنه لن يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت).

وقال سموه: (إننا لم نأت هنا لعروض مسرحية بل جئنا للقيام بعمل جدي نحو تحقيق السلام وعندما يتم ذلك وتمتد إلينا اليد بالسلام فإننا سنصافحها عند ذلك).

وبين أن المملكة العربية السعودية قررت المشاركة في المؤتمر بعد إجماع لجنة المبادرة العربية على قرار المشاركة والتزام الولايات المتحدة الأمريكية وتصميمها على العمل على دفع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للوصول إلى اتفاق سلام شامل وهو الالتزام الذي أكدت خلاله الولايات المتحدة الأمريكية أنها ستستخدم كل قوتها وتأثيرها لجمع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لمناقشة موضوعات الوضع النهائي.

وقال سموه: (إنه عندما يقول رئيس الولايات المتحدة الأمريكية انه يدعم جهود السلام بشكل كامل فإن ذلك يعطي الجميع الثقة بأنه سيفعل ذلك وهو الأمر الذي أعطى ليس المملكة العربية السعودية وحسب بل والدول العربية كذلك الثقة للمشاركة في المؤتمر). وأشار إلى أن رسالة الدعوة للمشاركة في المؤتمر تضمنت إشارة واضحة إلى أن الهدف من المؤتمر هو التعامل مع الموضوعات الصعبة المتعلقة بتسوية الوضع النهائي.

وأعرب سموه عن أمله في أن يتمكن مؤتمر أنابولس للسلام في الشرق الأوسط من تحريك عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية المجمدة منذ فترة طويلة.

وأوضح سموه وزير الخارجية أن كل رجل وامرأة وطفل سواء في العالم العربي أو إسرائيل يعرف ما هو شكل السلام المطلوب.. مبيناً أن المملكة لن تتفاوض نيابة عن الفلسطينيين أو السوريين أو اللبنانيين بل هي تشارك في المؤتمر لدعم جهود السلام ولمساعدة الذين يعملون من أجل السلام لتحقيقه.

وقال سموه: (إن المملكة العربية السعودية لا تتوقع أن يقدم مؤتمر أنابولس حلولاً فورية لأنها لا تتطلع إلى تحقيق

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	28-11-2007	العـــدد :	12844
الصفحـات :	16	المسلسل :	105

السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين فقط بل إلى تسـوية شـاملة للصـراع العـربي الإسرائيلي في الشرق الأوسط).

وأشـار سـمـوه إلى أن الانقـسـام الفلسطيني الحـالي بين حـركـتي فـتح وحـمـاس يصعب من الموقف الفلسطيني المفاوض مبينا أن المملكة العربية السعودية عملت على توحيد الصف الفلسطيني من خلال اتفاقية مكة المكرمة التي رعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ووقـعـهـا المسئولون من فتح وحماس.

وأضاف سموه (إلا أن ردة الفعل الدولية تجاه حكومة الوحدة الفلسطينية التي تم الاتفاق عليها في مكة المكرمة لم يكن مناسبا وكان من الواجب دعم تلك الحكومة).

وتطرق سمو الأمير سعود الفيصل إلى الأوضاع في العراق مؤكدا أن على العراقيين والحكومة العراقية الالتزام بعملية مصالحة واسعة وموضحا أن تلك العملية تحتاج إلى قيادة قوية تتابع عملية المصالحة دون الحاجة إلى الإلحاح المستمر من الولايات المتحدة الأمريكية. وقال سموه: (إن ما يفتقده العراق ليس وقوف العراقيين جنبـاً إلى جنب لمحـاربـة الإرهاب وإنما وقـوفـهم جنبـا إلى جنب للبـقـاء كدولة موحدة). كما تطرق سموه إلى الأوضاع في باكستان مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية طلبت من الرئيس برويز مشرف السماح لرئيس الوزراء السابق نواز شريف بالعودة إلى باكستان من منفاه في المملكة مثل ما سمح لرئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو بالعودة.

ورداً على سؤال حول قضية فتاة القطيف قال سـمـوه: إن المزعج في الموضوع هو استخدام مثل تلك التصرفات الفردية للإساءة إلى الشعب السعودي والحكومة السعودية. وأوضح سموه انه تتم حاليا عملية مراجعة للحكم من خلال النظام القضائي.